الأمم المتحدة

A/C.2/66/L.75

الجمعية العامة

Distr.: Limited
3 November 2011
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والستون
اللجنة الثانية

البند ٢٠ من جدول الأعمال
تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

مشروع قرار مقدم من مقرر اللجنة، السيد ريموند لاندفيلد (سورينام)، بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/66/L.36

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وإلى جميع القرارات السابقة الأخرى المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)،

وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢١/٢٠١١ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١ وإلى جميع قرارات المجلس السابقة الأخرى بشأن المستوطنات البشرية؛

وإذ تشير كذلك إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية[(١)] والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[(٢)] والمتمثل في تحقيق تحسن ملموس في حياة

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) القرار ١/٦٠.

الرجاء إعادة استعمال الورق

ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٣] والمتمثل في العمل على أن ينخفض بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥ عدد السكان غير القادرين على الحصول على مياه الشرب المأمونة والذين لا تتوافر لهم سبل الوصول إلى المرافق الصحية،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل[٤] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٥] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية[٦]،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار تزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم على الرغم من بلوغ غاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ تحيط علما بالوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة حول الأهداف الإنمائية للألفية[٧]، ولا سيما الفقرة ٧٧ (ك) منها التي تعهد رؤساء الدول والحكومات بموجبها بالعمل من أجل إيجاد مدن خالية من الأحياء الفقيرة، بما يتجاوز الأهداف الحالية، عن طريق الحد من عدد سكان الأحياء الفقيرة وتحسين حياتهم بدعم كاف من المجتمع الدولي، وإعطاء الأولوية لاستراتيجيات التخطيط الحضري الوطنية بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وتعزيز حصول سكان الأحياء الفقيرة على نحو متكافئ على الخدمات العامة، بما في ذلك الصحة والتعليم والطاقة والمياه والمرافق الصحية والمأوى المناسب، وتعزيز التنمية الريفية والحضرية المستدامة، وإذ تشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة التقنية اللازمة،

---

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، إسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) القرار دإ-٢/٢٥، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تحيط علما أيضا بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٩/٢٣ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١[٨]، المعنون ''الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية لتحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة بما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية''،

وإذ تسلم بما للتدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من أثر سلبي في المستوطنات البشرية،

وإذ ترحب مع التقدير بالمساهمة المهمة التي يقدمها موئل الأمم المتحدة، في نطاق ولايته، في زيادة فعالية الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش والتعمير، وأيضا بمشاركته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ ترحب بالتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وبالجهود التي يبذلها، بوصفه منظمة غير مقيمة، في مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج على إدماج جدول أعمال الموئل في صلب أطرها الإنمائية،

وإذ ترحب أيضا بعرض حكومة إيطاليا ومدينة نابولي استضافة الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي من ١ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

وإذ تسلم باستمرار الحاجة إلى مساهمات مالية متزايدة ويمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لكفالة التنفيذ على الصعيد العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا،

وإذ تحيط علما بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٠/٢٣ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١[٨]، المعنون ''الأنشطة المستقبلية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجال الاقتصاد الحضري والآليات المالية للارتقاء بالمناطق الحضرية وتوفير الإسكان والخدمات الأساسية للفقراء في المناطق الحضرية''،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٤/٢٠٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي أحاطت فيه علما بتوصية مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الواردة في قراره ٢٢/١ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٩]، وطلبت إلى الأمين العام، بعد أن نظرت في مسألة عقد مؤتمر

---

(٨) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والستون، الملحق رقم ٨، (A/66/8)، المرفق، الفرع باء.

(٩) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، أن يعد تقريرا عن تلك المسألة، بالتعاون مع مجلس الإدارة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٦٥/٦٥ الذي شجعت فيه الأمين العام على أن ينظر، بالتشاور مع مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ومن خلال المناقشات مع جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل في إمكانية تضمين العملية التحضيرية للموئل الثالث موضوعي ''نظم تمويل الإسكان'' و ''التحضر المستدام''،

١ - **تحيط علما** بتقارير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[١٠] وعن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١١] وعن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)[١٢]؛

٢ - **تقرر** أن تعقد في عام ٢٠١٦، تمشيا مع دورة العقدين (١٩٧٦ و ١٩٩٦ و ٢٠١٦) مؤتمرا ثالثا للأمم المتحدة معنيا بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) لتنشيط الالتزام العالمي بالتحضر المستدام ينبغي أن يركز على تنفيذ ''جدول أعمال حضري جديد'' يستند إلى جدول أعمال الموئل[٤] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٥] والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية[١] وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[١٣] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٣] والمؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية الأخرى التي عقدتها الأمم المتحدة؛

٣ - **تقر** في هذا الصدد بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة المزمع عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

٤ - **تشدد** على ضرورة أن يستفيد المؤتمر وعملية المؤتمر التحضيرية استفادة كاملة من الاجتماعات المخطط لها عن طريق مواءمتها مع الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)،

---

(١٠) A/66/326.

(١١) A/66/281.

(١٢) A/66/282.

(١٣) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

والدورتين السادسة والسابعة للمنتدى الحضري المنتدى العالمي، وتشجع كذلك المؤتمرات الوزارية الإقليمية العادية بشأن الإسكان والتنمية الحضرية واجتماعات فرق الخبراء المعنية الأخرى على دعم أنشطة العملية التحضيرية، واضعة في اعتبارها ضرورة أن يتم المؤتمر وعملية المؤتمر التحضيرية بأكثر الطرق شمولية وكفاءة وفعالية وتحسُّنا؛

٥ - **تقرر كذلك** النظر قبل نهاية عام ٢٠١٢ في نطاق مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وطرائق عقده وشكله وسبل تنظيمه، وذلك بأكثر الطرق كفاءة وفعالية؛

٦ - **تدعو** الأمين العام إلى تعيين المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في منصب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة والعمل كمسؤول عن التنسيق باسم منظومة الأمم المتحدة؛

٧ - **تدعو** الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية لأن تحصي، وفقا لتشريعاتها الوطنية، عدد سكان الأحياء الفقيرة في بلدانها وأقاليمها ومناطقها الحضرية، وبناء على ذلك، أن تضع، بدعم من المجتمع الدولي، أهدافاً وطنية وإقليمية ومحلية واقعية وطوعية، تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠، من أجل إحداث تحسن ملموس في حياة سكان الأحياء الفقيرة تمشيا مع قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٩/٢٣[٨]، المعنون ''الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية لتحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة بما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية''؛

٨ - **تدعو** موئل الأمم المتحدة أن يقدم، في حدود ميزانيته الحالية وتمشيا مع خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ أو خطته الاستراتيجية اللاحقة، المساعدة التقنية والاستشارية إلى الحكومات وإلى السلطات الإقليمية والمحلية الراغبة في تقدير أعداد السكان والاتجاهات السكانية في الأحياء الفقيرة لديها، ووضع أهداف طوعية وطنية وإقليمية ومحلية لعام ٢٠٢٠ وإعداد استراتيجيات وخطط وطنية وإقليمية ومحلية لتجنب نشوء الأحياء الفقيرة وللنهوض بها، وصياغة وتنفيذ برامج للنهوض بالأحياء الفقيرة وللإسكان، ورصد التقدم المحرز في التنفيذ؛ وأن يرفع تقارير دورية إلى مجلس الإدارة والجمعية العامة؛

٩ - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتحيط علما باستنتاجات استعراض

منتصف المدة للخطة الذي قدمه إلى مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثالثة والعشرين[١٤]؛

١٠ - **تشجع** موئل الأمم المتحدة على مواصلة العمل على إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، وبطريقة منفتحة وشفافة، ليضع أهدافا واقعية وقابلة للتحقيق للفترة التي تشملها الخطة؛

١١ - **تحيط علماً** بتقرير المدير التنفيذي بشأن استعراض إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية[١٥]، وتشجع موئل الأمم المتحدة على دفع هذه العملية قدماً، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين، من أجل مواصلة طريقها نحو تحسين مستوى شفافيته ومساءلته وكفاءته وفعاليته؛

١٢ - **تلاحظ** الطلب الذي تقدم به مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ١٠/٢٣ لكي يعمد المدير التنفيذي، في سياق الاستناد على الدروس المستفادة من العمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد ومن برامج مرفق تحسين الأحياء الفقيرة، إلى نقل مجال التركيز في ما يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أعمال في ميدان تمويل المستوطنات البشرية نحو تعزيز نُهُج المعيارية إزاء الاقتصاد الحضري وتعزيز التمويل للارتقاء بالمناطق الحضرية وتوفير الإسكان والخدمات الأساسية للفقراء في المناطق الحضرية مع مراعاة التوازن الجغرافي والإقليمي، وكذلك طلبه بأن يستكشف بأسرع ممكن، وأن يختار، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين لموئل الأمم المتحدة، نموذج شراكة مع مؤسسات التمويل الإنمائي، من أجل توفير الإقراض والضمان والخدمات الاستشارية المالية في المستقبل في مجالي الارتقاء بالمناطق الحضرية وتمويل الإسكان؛

١٣ - **يكرر** تشجيعه لموئل الأمم المتحدة على أن يواصل، في حدود ولايته وتمشياً مع الخطة المتوسطة الأجل الاستراتيجية والمؤسسية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، تعاونه القائم بشأن المسائل المتعلقة بالمدن وتغير المناخ، وعلى أن يواصل القيام بدور تكميلي في المسائل المتصلة بتغير المناخ في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة في التصدي لضعف المدن أمام تغير المناخ، بوسائل منها القيام بمزيد من العمل المعياري والتوسع في المساعدة التقنية التي يقدمها للبلدات والمدن في عملها على الصعيد المحلي للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من المناطق

---

(١٤) HSP/GC/23/5/Add.3.

(١٥) HSP/GC/23/2/Add.1.

الحضرية وللتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز على سكان الحضر المستضعفين وسكان الأحياء الفقيرة وفقراء المدن والسكان المعرضين للمخاطر؛

١٤ - **تشدد** على أهمية أن يتخذ موئل الأمم المتحدة إجراءات في الوقت المناسب للتصدي للكوارث الطبيعية والتي يتسبب فيها البشر، وخصوصا في إطار عمله من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بالسكن والهياكل الأساسية في مراحل ما بعد الكوارث والتراعات، عن طريق عمله المعياري والتنفيذي كجزء من استمرارية الأنشطة من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش ثم إلى التنمية الحضرية عن طريق التخطيط الفعال للمدن؛

١٥ - **تكرر** دعمها لنشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتعزيز السلطات المحلية، والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية حصول الجميع على الخدمات الأساسية، التي اعتمدها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراراتها ٣/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧[١٦]، و ٨/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٩]، على التوالي، وأعاد تأكيدها مجلس الإدارة في قراره ١٢/٢٣ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١[٨]؛

١٦ - **تدعو** الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى المساهمة بسخاء في موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة المساهمات المالية المقدمة إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرع للصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي والصناديق الاستئمانية للتعاون التقني، وتدعو الحكومات وسائر الجهات المعنية القادرة على ذلك إلى تقديم تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وزيادة التبرعات غير المخصصة لأغراض محددة؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين بندا معنونا ''تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)''.

---

(١٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول، الفرع باء.